بمناسبة يوم الطـ

الشـيخة فاطـمة بنت مبـ

سموها: الشيخ زايد كان دائماً يرعى الأطفال ليكونوا عدة المستقبل

أبوظبي - البيان

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أن الطفل في المجتمع هو الثروة الحقيقية للوطن توليه الدولة وقيادتها الحكيمة كل اهتمام ورعاية.

وقالت سموها في كلمة وجهتها بمناسبة احتفال دولة الإمارات العربية المتحدة وتخصيصها الخامس عشر من شهر مارس من كل عام يوماً للطفل الإماراتي يضيف إلى قائمة منجزات دولتنا الفتية، والتي نفاخر بما حققته حتى اليوم على مستوى دول العالم. وأوضحت أن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، باتت من الدول الرائدة عالمياً في مجال حماية ورعاية الطفولة وكانت سباقة في تمكين هذه الشريحة المهمة من المجتمع من التمتع بكافة الحقوق التي يكفلها القانون ودون أي تمييز.

حرص

وأكدت سمو الشيخة فاطمة أنه تأكيداً لحرص دولة الإمارات وقيادتها على الطفولة فقد اعتمد قبل أيام المجلس الوزاري للتنمية، برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، يوم 15 مارس من كل عام للاحتفال بـ «يوم الطفل الإماراتي»، والذي يأتي بالتزامن مع مناسبة ذكرى اعتماد قانون وديمة للطفل في 15 مارس 2016 للتأكيد على رؤية الدولة وحرصها على تنشئة أجيال المستقبل وتذليل كل الصعوبات التي تحول دون تنشئتهم التنشئة السليمة التي تؤهلهم ليكونوا أفراداً صالحين وفعالين في المجتمع وبما يتوافق مع رؤية الإمارات 2021 والوصول لمئويتها 2071.

وأوضحت سموها أن دولة الإمارات احتضنت وما زالت الطفل وهي التي أولت ومنذ تأسيس الاتحاد المبارك اهتماماً كبيراً بالطفولة باعتبارها من القيم المتأصلة في المجتمع الإماراتي فأمنت له أفضل الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية باعتبار أن ذلك يشكل أحد المرتكزات الأساسية لإرساء مجتمع متطور ومتجانس ينعم فيه الجميع بالأمن والاستقرار ويحفظ الجميع من أية حوادث مؤلمة.

وتابعت سموها: «إننا نعبر عن قناعتنا القوية، بأن تربية الأطفال، ورعايتهم، والاهتمام بهم، إنما تأتي على رأس كافة الأولويات في أي مجتمع ناجح كما أن أهمية الأطفال في حياة الأمم واضحة جداً وهناك ارتباط وثيق، بين مدى تقدم الأمة، ودرجة اهتمامها بأطفالها، بل ومدى نجاحها في تربيتهم، على الوجه الأمثل والسليم».

وأكدت أنه يجب أن تكون البيئة العامة في المجتمع على نحو يشجع الطفل على حب الاستطلاع وحب المعرفة والتعود على متعة الاكتشاف والتجربة وكذلك التركيز على إعداد الطفل ليكون قادراً في المستقبل على خدمة المجتمع والإسهام في إنجازات التطور في العالم.

وأضافت أن اختياري بأن يكون يوم للطفل الإماراتي في كل عام مرة نحتفل به لنشجع الأطفال على ممارسة حقوقهم وتكريماً للأم التي تسعى بكل ما حباها الله بها من حنان وقوة وكفاءة لتربية أطفالها تربية سليمة.

أصحاب الهمم

وأشارت إلى أنها أطلقت العام الماضي استراتيجيتي الأمومة والطفولة وتعزيز حقوق أصحاب الهمم 2017- 2021 لتكونا

■ الإمارات منحت الطفل رعاية كبيرة عبر العديد من البرامج والمبادرات والقوانين | أرشيفية

وزير العدل: الإمارات سباقة في حماية حقوق الطفل

أبوظبي - وام

أكد معالي سلطان بن سعيد البادي الظاهري، وزير العدل، في كلمة له بمناسبة «يوم الطفل الإماراتي»، أن الإمارات كانت دائماً سباقة في توفير الحماية التشريعية لحقوق الطفل من خلال النصوص الدستورية والقوانين الأخرى ذات الصلة، وأن هناك العديد من التشريعات التي تورد الكثير من الأحكام الخاصة بالأطفال ورعايتهم، وتعالج الكثير من الأمور التي هي محل اهتمام الدولة والمجتمع، آخذةً بعين الاعتبار قيم مجتمع الإمارات، ومؤكدةً في الوقت نفسه الاعتزاز بهويتهم الوطنية، وتوعيتهم بالحقوق والالتزامات

■ سلطان البادي

والواجبات، وإشراك الأطفال في مجالات الحياة المجتمعية، وفقاً لسنّهم ودرجة نضجهم وقدراتهم.

أطفال اليوم.. رجال المستقبل

أبوظبي - وام

تولي دولة الإمارات ومنذ نشأة الاتحاد اهتماماً كبيراً بالطفولة، إذ إنها تعتبر الأسرة هي نواة المجتمع، فأطفال اليوم هم رجال المستقبل. وأكدات الشيخة موزة بنت مبارك بن محمد آل نهيان رئيسة مجلس إدارة مؤسسة المباركة، أن إعلان دولتنا يوم الخامس عشر من مارس من كل عام يوماً للطفل الإماراتي يضيف إلى قائمة منجزات دولتنا الفتية، والتي نفاخر بما حققته حتى اليوم على مستوى دول العالم. وأوضحت أن ما أسس له المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وما كرسه من قيم إيجابية وما بناه من مؤسسات داعمة للطفل يمنحنا الكثير من الثقة بأننا نسير على النهج القويم.

وثمنت أمل العفيفي الأمين العام لجائزة خليفة التربوية تخصيص يوم 15 مارس من كل عام ليكون يوماً للطفل، مشيرة إلى أهمية هذه المبادرة من قبل قيادتنا الرشيدة ودورها في تعزيز مسيرة الطفولة على المستوى المحلي وتسليط الضوء على ضرورة تضافر الجهود في رعاية هذه الفئة وتهيئة المناخ المحفز لها على الإبداع والتميز.

مسؤولون: المناسبة نتاج رؤية القيادة للطـ

متابعة - البيان ووام

أكد مسؤولون أن اعتماد يوم الخامس عشر من كل عام يوماً للطفل الإماراتي، نتاج رؤية حكيمة لحماية الطفولة ورعايتها إيماناً من القيادة الرشيدة بأن الطفل هو صمام أمان المجتمع، وأن تنشئة جيل من الأطفال سليم ومعافى هو استثمار في مستقبل الإمارات، وضمانة لرفاهيتها ورخائها.

جاء ذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الإماراتي بمبادرة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية ضمن الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة 2017 - 2020.

وأشاد اللواء عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، باهتمام القيادة الرشيدة بأبناء دولة الإمارات عامة والأطفال خاصة، وتسخير كل إمكانيات الدولة لسعادتهم وتأمين مستقبلهم الزاهر عبر كل السبل، ليكونوا أفراداً صالحين وفاعلين في المجتمع ومساهمين في بناء مستقبل الوطن. وقال اللواء المري إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حرص على رفع شأن أطفال الإمارات ومساواتهم مع الجميع دون تمييز، وتبلور ذلك في قول سموه: «إن لجميع الأطفال دون تمييز الحق في حياة آمنة وبيئة مستقرة ورعاية دائمة وحماية من أي مخاطر أو انتهاكات».

وأضاف: «أن القيادة العامة لشرطة دبي استجابت لمبادرة أم الإمارات التي تهدف إلى توعية فئات المجتمع الإماراتي والمقيمين كافة بحقوق الطفل، وأهميته في مجال الأسرة والمجتمع، من خلال تحفيز المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد، لتعزيز دورها في تحقيق التنمية وتنفيذ الخطط والبرامج الوطنية.

وقال الشيخ سالم محمد بن ركاض العامري عضو المجلس الوطني الاتحادي سابقاً: إن دولة الإمارات تولي اهتماما كبيراً لرعاية الطفل من خلال بناء شخصيته وتطوير مهاراته من أجل خدمة مجتمعه ووطنه، وتسليحه بالمعرفة والعلم.

وأكد الشيخ سالم بن ركاض أن ما أسس له المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وما كرسه من قيم إيجابية وما بناه من مؤسسات داعمة للطفل يمنح أبناء الوطن الكثير من التفاؤل والثقة الكبيرين بأننا نسير على النهج السليم. مثمناً نهج ومبادرة القيادة الرشيدة وجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس

■ عبد الله المري

■ حمد الشامسي

■ أحمد جلفار

الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية على دورهم في تعزيز مسيرة الطفولة.

بصيرة مستنيرة

بدوره، قال المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي النائب العام للدولة: يوماً بعد يوم تبرهن دولة الإمارات العربية المتحدة وقادتها، على رؤية لأمة تعنى أولاً بالإنسان، وأن الإنسان في الإمارات هو الغاية من كل طموح واجتهاد، وهو المستهدف في كل تنمية وتقدم.

وتابع أن دولة الإمارات العربية المتحدة تولي جل اهتمامها بالطفل باعتباره نواة المجتمع وأول بذوره، وبرعايته وكفالة حسن تنشئته يكون المستقبل مزهراً ومثمراً، لذا كانت الدولة سباقة في إفراد قانون خاص للطفل، ويأتي هذا القرار تتويجاً لهذا الاهتمام وتلك الرعاية، وإيماناً بأهمية مرحلة الطفولة في نشأة الفرد وتكوين جوانب شخصيته، ليشب مواطناً صالحاً سوي النفس قوي البدن، فيكون لبنة طيبة في بناء صرح الوطن.

جيل سليم

من جهته، أكد أحمد عبد الكريم جلفار، المدير العام لهيئة تنمية المجتمع بدبي، أن قسم حماية الطفل يعمل على تطوير إجراءات لحماية الطفل في جميع الأماكن التي تقدم خدماتها للأطفال والتوعية ومن ثم التعرف المبكر على أنواع الإساءة واحتياجات الأطفال والاستجابة لها والتدخل لحمايتهم ومجابهة أي نوع من الإساءة التي تلحق الأذى بهم. وأوضح أن الخدمات التي توفرها الهيئة تقدم لجميع الأطفال دون 18 سنة، من كافة الجنسيات والمقيمين في إمارة دبي، والأطفال العرضة للخطر، ورؤية الطفل المحضون وصولاً لهدف تنشئة أطفال سعداء ممكنين آمنين في مجتمعهم واعين بحقوقهم.

كلمة سعادة

بدوره، أكد عوض صغيّر الكتبي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في

أمينة الدبوس: يوم الطفل الإماراتي تأصيل للوعي بحقوق الطفل

دبي - البيان

رفعت أمينة الدبوس السويدي المدير التنفيذي لجائزة سمو الشيخة لطيفة بنت محمد لإبداعات الطفولة بدبي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة يوم الطفل الإماراتي، إلى مقام أم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، وصاحبة مبادرة تخصيص يوم 15 مارس من كل عام يوماً للطفل الإماراتي وتثمين جهود سموها في القدرة على دعم وتعزيز خدمات الطفولة في إماراتنا الحبيبة.

وأضافت: التهنئة موصولة الى مقام سمو أم الجود سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رئيسة الجائزة لجهودها ودعمها للطفولة الإماراتية في مختلف المجالات ودعمها اللامحدود للأطفال الأيتام بصفة خاصة.

وقالت أمينة الدبوس السويدي: إن احتفالات إماراتنا الحبيبة في«15 مارس» بيوم الطفل الإماراتي تعزيز وتأصيل مباشر للوعي بحقوق الطفل ومسؤولية مجتمعية، يقيناً منا بأن قوانين الإمارات سياج واق لأمن وأمان طفولتنا الواعدة نصف الحاضر وكل المستقبل، كما أن تخصيص يوم لهذه الطفولة في منظومة العام مبادرة حضارية ترتقي وتسمو بقيمنا السامية لما للطفولة من أهمية قصوى باعتبارها عصب ونسيج المجتمع ومستقبله الباهر.

نورة السويدي: الطفل في الإمارات يحظى برعاية ودعم القيادة

أبوظبي - البيان

أشادت نورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام بالاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الدولة الرشيدة بالطفل في الإمارات وبالدعم المباشر الذي يحظى به من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

وقالت في كلمة لها بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الإماراتي الذي يصادف اليوم الخامس عشر من مارس إن تجربة دولة الإمارات في مجال مساعدة الطفل تجربة ناجحةٌ تماماً بما توفره الدولة من فُرَص التعليم الجيِّد للأطفال، والأخْذ باستراتيجيات واضحة للطفولة تُركِّز على حقوقِ الطفل، وتَمكينِه من حياة آمنة، وصحِّية، وسليمة، بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة والفعاليات المتواصلة، والأخذ بأفضل السبل والوسائل، لتحقيق التنمية الحقة للطفل، بالتعاون مع المؤسسات والمنظماتِ العالمية.

حماية

وأوضحت أن الإمارات ترجمت منذ قيامها قبل أكثر من 46 سنة التزامها وحرصها على حماية حقوق الأسرة والمرأة والطفل في المادتين 15 و16 من الدستور الدائم وإصدارها تباعاً العديد من القوانين المنظمة لذلك وانضمامها إلى الاتفاقيات والمعاهدات الإقليمية والدولية التي تعنى بحماية حقوق المرأة والطفل ومنها اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل.

الريم الفلاسي: رصيد الوطن لمستقبل واعد

أبوظبي - وام

أكدت الريم عبدالله الفلاسي، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أن معظم برامج وخطط المجلس موجهة للطفل لإيجاد بيئة مناسبة وتسهيل السبل كافة لتنشئته على القيم والمبادئ الأصيلة التي تؤهله للمستقبل.وقالت في كلمة لها - بمناسبة احتفال الدولة اليوم بـ«يوم الطفل الإماراتي»: إن الإمارات حققت بتوجيهات من القيادة الرشيدة إنجازات كبيرة فيما يتعلق برعاية الأطفال والاهتمام بهم، مشيرة إلى أن طفل الإمارات يحظى بأرقى مستويات الرعاية الصحية التخصصية، حيث تنتشر مراكز الأمومة والطفولة والمستشفيات التخصصية ومراكز رعاية وتأهيل أصحاب الهمم في جميع أنحاء الدولة.

أولويات

وأضافت أن الطفل الإماراتي محظوظ بـ«أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، التي تهتم به وتوفر له مختلف سبل الدعم باعتباره المشروع الأكبر الذي توليه الدولة الاهتمام الأكبر وتضعه ضمن أولويات خططها المستقبلية إيماناً منها بأنه مستقبل هذه الأمة.

وأشارت إلى أن أصحاب الهمم لهم أيضاً النصيب الأكبر من الاهتمام والرعاية من جانب قيادة الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، ومن المجلس الأعلى للأمومة والطفولة.

ـــفل الإمـــاراتي

ـارك: الطفولة ثروة الوطن

■ حريصون على رعاية الطفولة برؤية واضحة للتنمية فكرياً واجتماعياً

سعادة

أكدت سـمو الشـيخة فاطمة بنت مبـارك أن دولـة الإمـارات بكافة أجهزتها استطاعت أن تجعل أطفال الإمـارات من أسـعد أطفال العالم، حيث أتاحت لهـم العلاج والتعليم المجانـي ووفرت لهم كل الخدمات العلميـة والاجتماعيـة بمـا فيهـا الحدائق المجهزة بأحدث الألعاب.

وقالت سـموها: «أهم شيء عندي هو أن أرى الأطفال يعيشون سعداء وأن المجتمع الذي لا يشعر الأطفال فيه بالسـعادة وهنـاء الطفولة هو مجتمـع به خلل مـا، لهـذا أتمنى مـن كل أم أن تحـرص علـى جعل بيتهـا واحـة سـعادة لأطفالها ولن يتحقـق ذلك بمجرد الأمنيات بل لا بد مـن الوعي بـأن المهمة الأولى للأم قبل أي مهمة أخرى هي رعاية وتربيـة أطفالها لأنها أقـدس غاية وأنبل هدف».

إيذاناً بوضـع البرامج والخطـط التنفيذية لهما بما يؤهل الأمهات والأطفال لممارسة حقوقهم والمضي بهـا قدماً خدمة للوطن وأبنائه جميعاً.

كمـا كانـت الاسـتجابة السـريعة من الدولـة واعتمادهـا الاسـتراتيجيتين تدل على اهتمامهـا بهاتين الفئتيـن المهمتين فـي المجتمع وضرورة فتح المجال أمامهما للانطلاق نحو المستقبل بكل ثقة.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة أن الأم التي تعلم أبناءها قواعد السلامة الصحية تنطبق عليها صفـة المثالية وهي إلى جانب هذه الرعايـة ترضع أبناءها حـب الوطن وتزرع فيهـم قيم الانتماء لترابـه وتدفع بهم إلى إعلاء شأنه أصحاء معافين جسدياً ووجدانياً فهـي تنشـئ أبناء قادرين علـى الذود عن وطنهم ومجتمعهم بكفاءة واقتدار.

وأشـارت إلـى أن المجلـس الأعلـى للأمومة والطفولة نفذ عـدة برامج لصالح الطفـل إيماناً منه بأنه يسـتحق كل رعاية وعناية فهـم أطفالنا وفلذات أكبادنا وجيل المسـتقبل الذي يجب إعداده جيداً، ومن هنا لا بد من تهيئة كل الظروف المناسـبة وإيجاد البيئة الطيبة التي تسـهل على الأم تربية وتنشئة ابنها بطريقة سليمة.

وأوضحت أن الدولـة لم تقصر في هذا المجـال فقد أصـدرت القوانين التي تحث على رعاية الطفولة فكان قرار إنشـاء نيابة الطفـل على سـبيل المثـال إطـاراً قانونياً متكامـلاً لحمايـة الأطفـال ويشـكل في الوقت ذاته رادعاً يحاسـب بأشد العقوبات المتعدين على حقوق الأطفال جسـدياً أو معنويـاً أو فكريـاً لمـا لذلك مـن مخاطر وتبعـات جسـيمة علـى هـؤلاء الأطفال مستقبلاً.

وأهابت سـموها في ختام كلمتها بكافة مؤسسـات الدولـة أن تتولى مسـؤولياتها في حمايـة الأطفـال وتنشـئتهم وتقديم المسـاعدة الملائمة إلى الآبـاء والأمهات والأسـر والأوصيـاء الشـرعيين ومقدمـي الرعايـة حتى ينمـو الأطفال فـي جو من السعادة والحب والتفاهم.

ـــفولة كصمام أمان المجتمع

■ سالم بن ركاض

وزارة الصحـة ووقاية المجتمـع أن تخصيص يـوم وطنـي للاحتفـال بالطفـل الإماراتـي يرسـخ اهتمام القيادة الرشـيدة بتوفير كامل الرعاية والاهتمام للأطفـال؛ ليكونوا قيادات الغـد ويصنعوا المسـتقبل من خـلال ابتكار حلـول تحـدث الفـرق وتعـزز مكتسـبات الدولـة في جميـع الميادين. وتأتي أهمية هـذا الاحتفال السـنوي لكونه جـاء بمبادرة كريمة من سـمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسـة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسـة التنمية الأسـرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ضمن مسـتهدفات الاسـتراتيجية الوطنيـة للأمومـة والطفولة، والخطة الاسـتراتيجية لتعزيـز حقوق وتنمية الأطفال أصحاب الهمم 2017 - 2021.

شراكات مجتمعية

من جانبهـا، ثمنت فاطمـة الدربي العضو المؤسـس لجمعية الإمارات لحماية الطفل الاحتفال بيوم الطفل الإماراتي في 15 مارس من كل عام، قائلة: يأتي ذلك في إطار حرص سـموها على توعية جميع فئات المجتمع بحقوق الأطفال لكي ينمو في بيئة صحية وآمنة وداعمة، تسـاهم فـي تطوير جميع قدراتهـم ومهاراتهم مما يعـود بالنفع على مجتمع دولة الإمارات ككل. وأكدت الدربي أن انطـلاق يوم الطفل الإماراتي يتزامن مع فعاليـات عام زايد الوالد المؤسـس، طيب الله ثراه، الذي أرسى دعائم الحماية والأمان للطفـل وهـو النهج الـذي تتبعـه قيادتنا الرشـيدة، حيث صدر مرسـوم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه اللـه، بقانون حقوق الطفل (وديمـة) للتأكيد على رؤية الدولة وحرصها على تنشـئة أجيال المسـتقبل وتذليل كل الصعوبـات التـي تحـول دون تنشـئتهم التنشئة السليمة التي تؤهلهم ليكونوا أفراداً صالحين وفعالين في المجتمع وبما يتوافق مـع رؤية الإمارات 2021 والوصول لمئويتها 2071.

■ عوض الكتبي

اتفاقيات

من جهتها، قالت سـارة شهيل مدير عام مراكز إيواء النساء والأطفال إن دولتنا صادقت على العديد من الاتفاقيات الدولية بشـأن حقوق الطفل كاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لسـنة 1995 التـي انضمـت إليها فـي العام 2009 إيماناً منها بالحقوق الأساسـية للإنسان وبكرامـة الفرد وقدره، كذلـك الاتفاقية التي وقعتهـا وزارة التربيـة والتعليـم بالدولة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسـيف» بغـرض تطويـر رياضـة الأطفـال والارتقـاء بكفاءتها وتطويـر مناهجها وتدريب معلميها باسـتثمار الخبرة المتوفرة لدى «يونيسيف» وذلـك من خـلال تخصيـص دورات تدريبية وزيارات ميدانية وفقاً لبرامج سنوية يتم اتفاق الطرفين عليها.

■ منصور بوعصيبة

تميز

مـن جانبـه، قال منصـور بوعصيبـة، المدير التنفيـذي لمؤسسـة الاتصـالات المتخصصة «نـداء» إن «يـوم الطفل الإماراتي» مناسـبة ليسـت ككل المناسـبات هـو يـوم للفـرح والاحتفاء بأطفال الإمارات، يوم لتشـجيعهم علـى التميز والمسـاهمة منـذ صغرهم في بناء وطنهم.

دورية الأطفال المرورية بشرطة أبوظبي تزور المدارس

■ أبوظبي - البيان

شـاركت شرطة أبوظبي طلبة المدارس في أبوظبـي والعين، بمناسـبة «يـوم الطفل الإماراتـي» الـذي يصـادف 15 مارس من كل عـام، لتعزيـز توعية النـشء والحفاظ علـى سـلامتهم. وعرضت مديريـة المرور والدوريات بقطـاع العمليات المركزية في المدارس دورية الأطفال المرورية وتوعيتهم بالسلامة المرورية.

وأكد العميـد خليفة محمـد الخييلي، مدير مديرية المرور والدوريات، بمناسـبة «يوم الطفل الإماراتي»، أن سلامة الأطفال فـي مقدمة أولويات شـرطة أبوظبي، من خلال تطبيق البرامـج والخطط لحمايتهم، وتشـمل الرقابة حول المدارس، والقواعد الخاصة بتوفير الجلـوس الآمن لهم داخل المركبـات، وجلـوس الأطفال دون سـن العاشـرة فـي المقاعد الخلفيـة، وجلوس من هم دون الرابعة على كراسـي الأطفال المخصصة لهم.

■ سلامة الأطفال في مقدمة أولويات شرطة أبوظبي | من المصدر

توعية

وأوضـح المقـدم صلاح الحميـري، نائب مديـر إدارة مرور أبوظبـي بالمديرية، أن مشـاركة دوريـة الأطفـال المرورية «يوم الطفل الإماراتي بالمدارس» تأتي لإرسـال رسـائل إلـى المجتمـع بأهميـة حماية الأطفال.

«الأولمبية» تحتفي بالمناسبة

أحمد بن محمد: مبادرة أم الإمارات تعكس دعم الطفل تلبية لطموحات الوطن

■ أحمد بن محمد

■ اللجنة الأولمبية تولي اهتماماً كبيراً بالأطفال | من المصدر

■ دبي - البيان

تنظـم اللجنة الأولمبية الوطنية مسـاء اليـوم بالتعـاون مع مجلس الشـارقة الرياضـي فعاليـات منوعـة تزامنـاً بالإحتفـال بيـوم الطفـل الإماراتـي بحديقـة الجزات بإمارة الشـارقة الذي تم اعتمـاده في الـ15 مـن مارس كل عام لدعم شريحة النشء وتقديم أوجه الرعايـة الكاملـة، بما ينعكـس عليهم نفسـياً ومادياً ومعنوياً، وأكد سـمو الشـيخ أحمد بن محمد بن راشـد آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، أن مبادرة يوم الطفل الإماراتي التي تم اعتمادهـا بالتزامن مـع اعتماد قانون وديمة للطفل في 15 مارس 2016، إنما يعكس حرص الدولة ومساعيها الحثيثة علـى توفير كافة أوجـه الدعم للطفل من مختلف النواحي سواء المعنوية أو النفسية أو الاجتماعية باعتبار تلك الفئة ثـروة حقيقية ينبغي علـى الجميع أن يحسن اسـتثمارها، بما يلبي طموحات وآمال الوطن على الأصعدة كافة.

مبادرة فريدة

وقـال سـموه: «إن هـذه المبـادرة الفريـدة مـن سـمو الشـيخة فاطمة بنت مبارك رئيسـة الاتحاد النسـائي العام رئيسـة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسـة الأعلى لمؤسسـة التنمية الأسـرية ضمن الاسـتراتيجية الوطنيـة للأمومـة والطفولـة 2017 - 2020، تهـدف إلـى توعيـة فئـات المجتمـع الإماراتـي والمقيمين كافة بحقـوق الطفـل وأهميته فـي مجال الأسـرة والمجتمع ومـن خلال تحفيز المؤسسـات الحكومية والمؤسسـات الخاصة ومؤسسـات المجتمع المدني والأفـراد لتعزيـز دورها فـي تحقيق التنميـة وتنفيـذ الخطـط والبرامـج الوطنيـة، وقـد تـم اعتمادهـا مـن «المجلس الـوزاري للتنمية» برئاسـة سمو الشـيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسـة رئيـس المجلـس، والتي من شـأنها أن تحقق الأهداف المنشـودة بمـا يخدم الطفـل الإماراتي ويوفر له البيئـة المناسـبة للتطـور والتميز في وطـن لا يرضى إلا بالصـدارة، ولذلك تتبلـور أهميـة تلـك المبـادرة كونها سـتحدث نقلـة نوعية فـي مجالات التنميـة كافـة والروابط الأسـرية في مجتمعاتنا، ولاشـك أن الطفل المتميز والمتزن يكون لـه النصيب الأكبر في النجاح وتقديم الأفضل في المستقبل، ممـا يضمـن وصولـه إلى المسـتوى المطلـوب سـواء رياضيـاً أو علمياً أو نفسـياً، ونحـن في اللجنـة الأولمبية الوطنيـة دائماً ما نسـلط الضوء على أبنائنا من النشء ونخصص لهم العديد مـن المبـادرات والبرامج التـي تعزز مستواهم البدني والذهني».

الفائدة المرجوة

وأشـاد معالـي حميـد القطامي نائب رئيس اللجنـة الأولمبية الوطنية رئيس المكتب التنفيـذي بمبادرة يوم الطفل الإماراتـي مؤكـداً أنها تأتي اسـتكمالاً للجهـود الراميـة إلـى تطويـر قدرات ومهارات الأطفال في مختلف الجوانب بما يعود عليهم بالفائدة المرجوة، بما يصب في مصلحة الوطن لكونهم أجيال المستقبل ونواة التقدم والإزدهار وقال «لاشك أن دولة الإمارات تمضي بثبات نحو ترسيخ أسمى مبادئ وقيم الإستثمار في الإنسـان بصفة عامة ووضعه على رأس الأولويـات، ومبادرة يـوم الطفل الإماراتي التي تـم اعتمادها يوم الـ15 من مارس سـنوياً أكبر دليل على حرص قيادتنـا الرشـيدة في البـدء بأصحاب الفئات العمرية الصغيرة والتركيز عليهم وتوفير الرعاية والدعـم اللازم لهم في ظل توجيهات صاحب السـمو الشـيخ خليفة بـن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - تنشئة أجيال المستقبل، وتذليل كل الصعوبات التي تحول دون تنشئتهم التنشئة السليمة التي تؤهلهم ليكونوا أفـراداً صالحيـن وفعالين في المجتمع وبما يتوافق مع رؤية الإمارات 2021 والوصول لمئويتها 2071.

«دبي لرعاية النساء» تقدم الدعم لـ 822 طفلاً منذ إنشائها

■ دبي - مرفت عبد الحميد

كشـفت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفـال، أنها قدمت المسـاعدة لأكثـر مـن 822 طفـلاً مـن ضحايا العنف، منذ تأسيسها في العام 2007 وحتـى بداية العام الجـاري 2018، حيث تم توفير خدمات الإيواء لنحو 492 طفـلاً منهم فيمـا حصل 330 طفلاً على خدمات الرعاية والتأهيل بشكل خارجي.

جـاء ذلك ضمـن التقرير الخاص الـذي أصدرته المؤسسـة حول أبرز إنجازاتهـا في مجـال رعاية وحماية الطفـل بمناسـبة الاحتفـال بيـوم الطفل الإماراتي فـي 15 مارس من كل عام ضمن الاستراتيجية الوطنية للأمومـة والطفولـة الهادفـة إلـى توعيـة المجتمـع بحقـوق الطفل وتشجيع المؤسسات المختلفة على تعزيـز دورهـا في تحقيـق التنمية وتنفيذ الخطط والبرامج الوطنية.

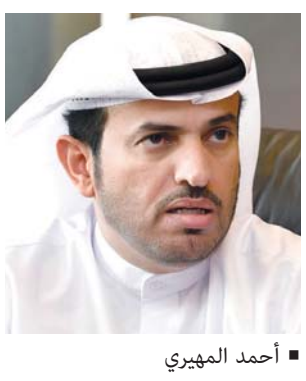

■ أحمد المهيري

برامج

من جهتهـا، أكدت عفراء البسـطي، مدير عام مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفـال، لـ«البيان» أن المؤسسـة تحرص على إعداد برامج الدعم التي تركـز على ضحايـا العنف الأسـري والاتجار بالبشـر، مراعيـة أن تطابق هـذه البرامج مع أفضل الممارسـات والمعايير الدولية، وتوافقها مع الإطار القانونـي الإماراتي، مـن خلال دعم ضحايـا العنـف الأسـري ومكافحـة الاتجار بالبشر التي تنفذها المؤسسة مؤكدة استمرارها في تحسين وتوسيع نطاق خدماتها للضحايا والدفاع عنهم وحماية مصالحهم واحتياجاتهم.

وأضافـت أن يوم الطفل الإماراتي يكتسـب أهميـة خاصة كونـه جاء بمبـادرة كريمة من سـمو الشـيخة فاطمـة بنت مبارك، رئيسـة الاتحاد النسـائي العـام رئيسـة المجلـس الأعلـى للأمومة والطفولة الرئيسـة الأعلـى لمؤسسـة التنمية الأسـرية، أم الإمـارات، وهو مـا يعكس حجم الاهتمام بالطفـل ومكانته في دولة الإمارات.

حملة سنوية

ونوّهت البسـطي إلى أن المؤسسة وفي إطـار جهودها لحمايـة ورعاية الطفل، ستطلق خلال الأيام المقبلة، حملتهـا السـنوية التاسـعة لحماية الطفل من خلال نشر محتوى توعوي عبر سـائل التواصل الاجتماعي وفي عدد مـن المراكـز التجاريـة، والتي ستسلط الضوء هذا العام على أهمية دور الأب في حيـاة الطفل وخطورة غيابه.

■ عفراء البسطي

واسـتعرض التقرير أبرز الإنجازات التي قدمتها المؤسسـة للأطفال في مجتمـع الأمـارات، والتـي تضمنت أولاً توفيـر خدمات شـمولية مجانية للأطفال من مختلف الجنسـيات في مختلف أنحاء الدولة، تشمل الحماية عبر توفير قنوات اتصال يمكن للطفل اللجـوء إليهـا، وكذلـك الرعاية عبر مختلـف خدمات الرعايـة والتأهيل التـي تقدمهـا المؤسسـة، وانتهـاء بالوقايـة من خلال عشـرات البرامج والورش التدريبيـة المتعقلة بالطفل والتي نفذتها المؤسسة منذ نشأتها.

كما تناول التقرير خط المسـاعدة 800111 الـذي يعمـل علـى مـدار السـاعة وبأكثـر من 6 لغـات لتلقي كافـة البلاغـات الخاصـة بحـالات العنـف ضد الأطفـال، إلـى جانب تقديـم كافـة أشـكال الاستشـارات النفسـية والاجتماعيـة المتعلقـة بالطفل، في إطار من الخصوصية التي تكفـل السـرية التامة لكافـة بيانات المتصلين.

تتويج

وأكد أحمد درويش المهيري، رئيس مجلـس إدارة مؤسسـة دبي لرعاية النسـاء والأطفال، أن الاحتفال بيوم الطفل الإماراتي فـي 15 مارس من كل عام، هو تتويج للجهود العظيمة والاهتمام الكبير الذي توليه قيادتنا الرشـيدة للطفـل الإماراتي بشـكل خاص وجميـع الأطفـال المقيمين على أرض هذا الوطن بشكل عام.

وأضـاف أن تزامـن يـوم الطفل الإماراتـي مـع نفس تاريـخ اعتماد قانـون حقوق الطفل فـي الإمارات فـي 15 مـارس 2016، يعكس رؤية القيادة الرشـيدة، ويعـزز من مكانة الدولـة كبيئة آمنة ومثالية لتنشـئة الأطفال ليكونوا عناصر فاعلة تواصل مسـيرة البنـاء والتنمية في شـتى المجالات.

نهيان بن مبارك: يوم الطفل إحدى المبادرات الرائدة لـ «أم الإمارات»

■ أبوظبي – وام

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، على العناية الفائقة والاهتمام الكبير الذي يحظى به الطفل الإماراتي من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وحرص سموها البالغ على التنشئة السليمة لأطفال الإمارات أجيال المستقبل وتمكينهم ليصبحوا نتاج غرس طيب أسسه المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وقال معاليه: إن تخصيص يوم للطفل الإماراتي هو إحدى المبادرات الخلاقة والرائدة لـ«أم الإمارات».

وأوضح معاليه - في تصريح له بمناسبة يوم الطفل الإماراتي الذي يصادف 15 مارس من كل عام - أن الدولة توفر كل سبل التأهيل والدعم والتمكين للناشئة في ظل التوجيهات السديدة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

وأضاف أن هذا الاهتمام يترجم على أرض الواقع بمنظومة متكاملة من البرامج والخدمات التي تضع الطفل في بؤرة الاهتمام منذ الولادة إلى أن ينضم لفئة الشباب وقد توج هذا الاهتمام باعتماد يوم مخصص له.

وأشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك إلى أن قوانين وتشريعات الدولة تنص على الاهتمام البالغ بالطفل، وتضمن جميع حقوقه في محيطه الأسري والمجتمعي، لا سيما «قانون وديمة للطفل» الذي اعتمد يوم 15 مارس من عام 2016.

ونوه إلى الإجراءات والخطوات الفعلية التي اتخذتها الدولة في مجال حقوق الطفل بما يتسق مع «رؤية الإمارات 2021» وينسجم مع «مئوية الإمارات 2071» من جهة ويتماشى مع المواثيق والاتفاقيات الدولية في الإطار العام لحقوق الإنسان من جهة أخرى ومنها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي صادقت عليها دولة الإمارات عام 1997.

تُطلق سلسلة «قراءات في حقوقي» اليوم

برامج «تنمية المجتمع» تعزز قدرات أطفال الإمارات

■ دبي – أحمد يحيى

شكّلت الجهود الوطنية التي تعنى بالطفل الإماراتي خططاً مستقبلية طموحة تعمل على إرسائها كل مؤسسات الدولة المعنية بهذه الشريحة المجتمعية المهمة، وأفردت الدولة عبر مؤسساتها الحكومية والخاصة الكثير من البرامج والخطط التي تعنى بالطفولة، فيما أخذت وزارة تنمية المجتمع على عاتقها الاهتمام بكل ما يتعلق بالطفل الإماراتي من حقوق ورعاية وخطط مستقبلية، بما في ذلك الأطفال أصحاب الهمم، ويأتي ذلك بهدف ضمان تنشئة سليمة صحياً وفكرياً، وحمايتهم من أي أخطار قد يتعرضون إليها، وانعكس ذلك من خلال قانون حماية الطفل «وديمة»، فضلاً عن البرامج التوعوية والمبادرات المتخصصة وغيرها الكثير.

وانطلاقاً من ذلك، تطلق الوزارة اليوم على موقعها الإلكتروني بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الإماراتي مجموعة قصصية توعوية، أطلقت عليها «قراءات في حقوقي»، يتم فيها الارتقاء بثقافة وفكر الأطفال وتنمية خيالهم وحواسهم، من خلال ما تضمه من إرشادات ونصائح على شكل قصصي، فيما توجد مبادرات وبرامج أخرى، مثل برنامج«الصاحب ساحب» الذي يستهدف توعية النشء والشباب بالصداقات، وتأثيراتها من الناحيتين الإيجابية والسلبية في أفكار وسلوكياتهم، فضلاً عن حثهم على الاقتران بالرفقة الصالحة، وتجنب رفقاء السوء.

ويهدف البرنامج إلى جذب انتباه الآباء والمربين والمهتمين ومؤسسات المجتمع المحلي نحو تأثير الصديق ودوره في حياة الأطفال وتوجهاته، وكيفية اختيار الصديق الأنسب وأهميته، خاصة أنه يستهدف الواقعين تحت سن الحداثة في الأندية الرياضية وأسرهم، فيما يضم البرنامج مجموعة من المستشارين الاجتماعيين والنفسيين المتخصصين في مجال الرعاية الاجتماعية.

مساهمة

وقالت معالي حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، إن يوم الطفل الإماراتي الذي أطلقته أم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، حفظها الله، يشكّل حدثاً متميزاً لترسيخ التزام الإمارات بميثاق الطفولة العالمي، من منطلق التزام وزارة تنمية المجتمع بتحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة، والإسهام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتعزيز حقوق وتنمية الأطفال ذوي الإعاقة 2017 - 2021، لبناء مجتمع متماسك، وتوفير بيئة آمنة وصحية للأسرة الإماراتية.

وأكدت معاليها أن أطفال الإمارات لهم الأولوية في أجندة الوزارة، لكونهم أمل المستقبل والجيل الذي سيُكمل مسيرة التنمية والازدهار، وصولاً إلى تحقيق أحد أهداف مئوية الإمارات 2071، وتكريس مكانتها كأسعد مجتمع في العالم.

واعتبرت معاليها أن الاهتمام بالنمو المعرفي والصحي والتعليمي العاطفي لأطفال الإمارات وتمكينهم من إدراك حقوقهم، يسهم في بناء وتكوين شخصية مسؤولة قادرة على التمييز بين الصواب والخطأ، مشيرةً إلى أن جميع الدراسات في العالم تؤكد أهمية استخدام القصص منطلقاً لتحفيز الأطفال إلى التفاعل مع حالات الإساءة المحتملة ورفضها، مما يؤهلهم ليكونوا أكثر وعياً وحرصاً على حماية أنفسهم.

من جهتها، أوضحت إيمان حارب، مديرة إدارة الحماية الاجتماعية بالوزارة، أن الفعاليات التي تنظمها وزارة تنمية المجتمع بمناسبة يوم الطفل الإماراتي تستهدف الأطفال الإماراتيين من عمر 4 سنوات حتى 13 سنة، وتتركز بشكل خاص على تعريف الطفل بحقوقه وواجباته، حيث تتمثل فعاليات الوزارة في ورش توعوية وتعريفية بمواد قانون حقوق الطفل (وديمة)، إضافة إلى توزيع المجموعة القصصية على الأطفال لتوعيتهم بحقوقهم، وتنظيم جلسات لسردها وعرضها على الأطفال، والحصول على التغذية الراجعة منهم للتأكد من استيعابها، كما تنظم الوزارة عدداً من الأنشطة التراثية لتعريف الأطفال بالألعاب الشعبية المحلية وتراث دولتهم لغرس قيم الولاء في نفوسهم.

أطفال مبتكرون

إلى ذلك، اهتمت الوزارة بالارتقاء بعقلية ومواهب الأطفال عبر اكتشاف قدراتهم وخاصة الابتكارية، حيث نظمت جلسة عصف ذهني بعنوان «مرسى استشراف»، وشارك فيها الأطفال بأعمار بين 14 و17 عاماً، وضمت 4 محاور نقاشية، تستهدف تشجيع الأطفال على الابتكار والإبداع، والمشاركة بأفكار ومشاريع توظف لاستشراف مستقبلهم، وكانت المحاور «الطريق إلى النبوغ»، و«المدن الصديقة للطفل»، و«الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي للطفل»، فضلاً عن «إبراز دور الطفل في المجتمع وحماية حقوقه»، وتم الخروج بتوصيات ومخرجات، للعمل على دراستها وتنفيذها بالشكل الأمثل، وذلك بالتعاون مع الشركاء ذوي العلاقة بمجال العمل مع الأطفال، سواء كانت جهات اتحادية ومحلية أو خاصة.

وتستهدف هذه الجلسات والمبادرات تدريب الأطفال على كيفية طرح الأفكار الابتكارية، فيما يتعلق بالقضايا التي يعيشونها يومياً، ويفكرون فيها وتتماس مع ميولهم واهتماماتهم، خاصة أن هذه الأفكار فيها الكثير من الحلول الإيجابية التي يمكن أن تحوّل إلى مشاريع تخدم الدولة، والوقوف على الأدوات الفاعلة لاستشراف مستقبلهم وحمايته، والإسهام في تطوير مجالات العمل مع الطفولة والخدمات المقدمة لهم، ويترأس الجلسات عدد من الأطفال المبتكرين والمخترعين والمتفوقين دراسياً في الدولة.

برامج توعوية

وتنظم إدارة الحماية الاجتماعية بالوزارة كذلك مجموعة من البرامج المجتمعية ذات الصبغة الوقائية والتوعوية في مجال الثقافة الأمنية والعدلية والأخلاقية التي تؤتي ثماراً جيدة، نظراً إلى الفاعلية التي تتميز بها تلك البرامج التي تم توجيهها لطلبة المدارس، من خلال نشر الثقافة الأمنية وغرسها في عقولهم، بما يسهم في تنشئة أجيال من الطلبة محصنين أمنياً وأخلاقياً، مدربين على مواجهة المخاطر والتمسك بالنظام في مختلف نواحي حياتهم، إضافة إلى غرس مبادئ الانضباط السلوكي في الطلاب وتدريبهم على الالتزام تجاه الآخرين.

كما أدّت فعالية المدارس المجتمعية، التي تنظم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، دوراً مهماً في توطيد العلاقة بين الأطفال الطلبة وأولياء أمورهم، لتحقيق تلاحم وتماسك الأسرة، من خلال حضورهم ومشاركتهم مع أولادهم في برامج المدرسة المجتمعية التفاعلية، وإيجاد بيئة إيجابية سعيدة، تضفي على الأسرة جواً من الأمان والطمأنينة، ضمن برامج تثقيفية بطابع ترفيهي، تجمع الطالب وولي الأمر والمعلم والمؤسسات المنفذة للبرامج والأنشطة المختلفة، بعد ساعات الدوام الرسمي للمدرسة، بصورة شهرية ومستدامة.

أصحاب الهمم

وخصصت الوزارة جل اهتمامها للأطفال أصحاب الهمم، حيث عملت على تمكينهم وتأهيلهم من خلال مراكزها المنتشرة بالإمارات، ووضع السياسات التي تهتم بهم وتحفظ لهم حقوقهم بشكل عام وللأطفال بشكل خاص، إذ أطلقت إدارة أصحاب الهمم العديد من الخدمات والبرامج التي تعنى بهم وترتقي بقدراتهم، مثل تطبيق القصص الاجتماعية «أنا وأخي» الموجّه إلى أطفال التوحد وأصحاب الهمم - فئة الإعاقة الذهنية، ويهدف إلى تطوير تواصلهم مع البيئة الاجتماعية والأسرية المحيطة عن طريق الصور، ويمكّن الأطفال الذين يواجهون مشكلات في التواصل من قراءة الصور للتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم أمام الآخرين.

ويحتوي التطبيق على مجموعة من القصص الموجّهة إلى أخوة أصحاب الهمم صغار السن، لتوفّر لهم معلومات واقعية عن الإعاقة تناسب مرحلتهم العمرية، وبناء اتجاهات إيجابية نحو أصحاب الهمم منذ الصغر.

حصة بوحميد:

شكراً لأم الإمارات على جهودها في تعزيز حقوق الأطفال

حماية قانونية

وشكّل إصدار قانون حماية حقوق الطفل «وديمة»، الذي أصبحت اللائحة التنفيذية له في مراحلها النهائية وسيكون جاهزاً خلال فترة قصيرة، خطوة كبيرة فيما يخص استكمال منظومة التشريعات الاجتماعية التي ترعى حقوق الإنسان، وتصون كرامته وحريته في الإمارات، ويضم القانون 72 مادة احتوت على حقوق الطفل كافة التي كفلتها المواثيق الدولية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئ الدستور الإماراتي، فضلاً عن القوانين التي تستمد أحكامها من اتفاقية حقوق الطفل التي وقّعتها الإمارات.

ويأخذ القانون بعين الاعتبار خصوصية مجتمع الإمارات وقيمه، إذ يحرص على تنشئة الطفل على الاعتزاز بهويته الوطنية، واحترام ثقافة التآخي الإنساني، والانفتاح على الآخر، وتوعية الطفل بحقوقه والتزاماته وواجباته، في مجتمع تسوده قيم العدالة والمساواة والتسامح، وجاء إطلاق اسم «وديمة» على هذا القانون، ليعكس دلالة عميقة على أن ما تعرضت له الطفلة «وديمة» من عنف وسوء معاملة هز مجتمع الإمارات قيادةً وشعباً، وأن القانون سيحمي كل الأطفال أياً كان موقعهم، والجهة التي عرضتهم للإساءة وسوء المعاملة، وأن المساءلة تنتظر أي شخص عند إساءته إلى الطفل.

ويؤكد القانون أهمية تنشئة الطفل على التحلي بالأخلاق الفاضلة، وبخاصة احترام والديه ومحيطه العائلي والاجتماعي، كما يبيّن أن الدولة ستتخذ جميع التدابير المناسبة لحماية الطفل من جميع أشكال التمييز والعنف بأنواعه، بهدف تأمين المساواة الفعلية والتمتع بالحقوق المنصوص عليها في القوانين المعمول بها في الدولة، إضافة إلى أنه يمنح الطفل حق التعبير عن آرائه بحرية وفقاً لسنّه ودرجة نضجه، وفي الوقت نفسه يحظر القانون تعريض الطفل لأي تدخل تعسفي أو إجراء غير قانوني في حياته أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، وأيضاً يحظر القانون المساس بشرف الطفل أو سمعته.

وتشمل العقوبات في قانون حماية حقوق الطفل الغرامات المالية التي تبدأ من 5000 درهم، وقد تصل إلى مليون درهم، فضلاً عن السجن الذي قد يصل إلى عشر سنوات في حالة استخدام الطفل واستغلاله في تصوير أو تسجيل أو إنتاج مواد إباحية وإنتاج أو نشر أو توزيع أو تسهيل الوصول إلى مواد إباحية للأطفال بأية وسيلة، كما يعاقب بالسجن كل من يستغل الطفل استغلالاً جنسياً.

«وديمة».. مظلة لتشريعات تحفظ الحقوق

جاء الإعلان عن يوم الطفل الإماراتي لتوعية كل فئات المجتمع بحقوق الطفل، كما تنص عليها اتفاقية حقوق الطفل وقانون حقوق الطفل «وديمة»، وضمان حقوق الأطفال لكي ينمو في بيئة صحية وآمنة وداعمة تطور جميع قدراتهم ومهاراتهم، حسب ما جاء في الاستراتيجية الوطنية للأمومة 2021 والطفولة 2017، إضافة إلى تحفيز جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والشركات الخاصة الصغيرة والكبيرة على العمل، من أجل الأطفال وتعزيز دورهم في تحقيق رؤية الإمارات 2021 وأهداف التنمية المستدامة 2015 ــ 2030.

زيادة الوعي

وتعمل هذه المناسبة على تمكين وزيادة وعي الأطفال على فهم حقوقهم ومسؤولياتهم داخل الأسرة والمجتمع وعلى المستويات الوطنية، وغرس احترام التعددية والتسامح وتقبل الآخر والتضامن بين الأطفال عند فهمهم لحقوقهم وواجباتهم، وإعداد جيل سعيد وفاعل اجتماعياً واقتصادياً، وتوفير الفرص لجميع الأطفال المواطنين، والمقيمين في الدولة للمشاركة في أنشطة يوم الطفل الإماراتي.

وعلى الجهات التي ستنفذ أنشطة ومبادرات في يوم الطفل الإماراتي، الالتزام بتعريفات ومبادئ قانون حقوق الطفل «وديمة»، واتفاقية حقوق الطفل، مثل أن «الطفل هو كل إنسان لم يتم الثامنة عشرة ميلادية من عمره»، وعدم التمييز، حيث إن جميع الأطفال لديهم حقوق يجب احترامها دون تمييز بسبب أصله أو جنسه أو موطنه أو عقيدته الدينية أو مركزه الاجتماعي أو إعاقته، وإن مصلحة الطفل الفضلى تكون لحماية الطفل ومصالحه الأولوية في كل القرارات والإجراءات التي تتخذ في شأنه، فضلاً عن حق الطفل في البقاء والحماية والنماء، حيث تكفل الدولة حماية الأطفال من الأذى وتساعدهم على النمو والتطور، إضافة إلى حق الطفل في المشاركة، خاصة أن للأطفال حق التعبير عن آرائهم بحرية وفقاً لسنّهم ودرجة نضوجهم، وبما يتفق مع النظام العام والآداب العامة والقوانين السارية في الدولة.

أنشطة متنوعة لـ«تحقيق أمنية»

■ أبوظبي – وام

تحتفي مؤسسة تحقيق أمنية بيوم الطفل الإماراتي لتجديد الالتزام بحقوق جميع الأطفال الإماراتيين والمقيمين في الدولة، تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، بأن يكون يوم الطفل الإماراتي في 15 مارس من كل عام، من خلال العمل على إطلاق المبادرات والأنشطة المتوافقة مع استراتيجيتها الإنسانية في تخفيف آلام الأطفال المرضى بالأمراض المستعصية عبر تحقيق أمنياتهم، ومشاركتهم أفراحهم.

وأشادت قرينة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة شيخة بنت سيف آل نهيان، الرئيس الفخري لمؤسسة «تحقيق أمنية» باعتماد المجلس الوزاري للتنمية برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة، رئيس المجلس، يوم 15 مارس من كل عام للاحتفال بـ«يوم الطفل الإماراتي».

وقالت: «نفتخر بأن تكون دولة الإمارات سباقة على الدوام في كل التجارب الإنسانية الهادفة إلى تحقيق السعادة والأمن لمواطنيها والمقيمين على أرضها، وتخصيص يوم للطفل الإماراتي يبرز الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الحكومة الرشيدة في توفير الحياة الكريمة للأطفال الذين يشكلون الأساس المتين لدولة متطورة تحفل بالسعادة والأمان».

340 كتاباً لـ«ثقافة وسياحة أبوظبي»

■ أبوظبي – البيان

بمناسبة احتفال دولة الإمارات العربية المتحدة بـ«يوم الطفل الإماراتي»، الذي اعتمده المجلس الوزاري للتنمية برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة، رئيس المجلس، في 15 مارس من كل عام، والذي يأتي بالتزامن مع اعتماد قانون وديمة للطفل في 15 مارس 2016 للتأكيد على رؤية الدولة وحرصها على تنشئة أجيال المستقبل، وتذليل كل الصعوبات التي تحول دون تنشئتهم التنشئة السليمة التي تؤهلهم ليكونوا أفراداً صالحين وفعالين في المجتمع وبما يتوافق مع رؤية الإمارات 2021 والوصول لمئويتها 2071، تعلن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي عن خصم بقيمة 60٪ على إصداراتها الموجهة للأطفال والناشئة، البالغ عددها 340 كتاباً، لإتاحة الفرصة لهم لاقتناء الكتب التي يحبونها.

وتؤكد دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي حرصها على التفاعل مع المبادرات الوطنية كافة، والتي تخص الأطفال بشكل خاص لكونها تنسجم مع أهدافها ورؤيتها في تشجيع الأطفال على القراءة والمعرفة، وزيادة ارتباطهم بالكتاب، بحيث يصبح رفيقاً لهم في حلهم وترحالهم، وحث الأسرة والمدرسة على التعاون معاً لخلق بيئة تحفز الأطفال على القراءة والمطالعة، من خلال إصدار كتب هادفة تساهم في بناء شخصية الطفل، وترفده بالموروث الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة الغني بالمنجزات والقيم الإنسانية الراسخة. وتنظيم الأنشطة والفعاليات الترفيهية التثقيفية التي تستضيفها جميع أفرع مكتبات دار الكتب في جميع أرجاء الإمارة.

رعاية القيادة ومبادراتها المتفردة تحصّن فكرها وترسم مستقبلها

الطفولة في الإمارات.. قصص إبداع ونجاح وجمال

■ دبي. غسان خروب وريما عبدالفتاح

لم تتأخر أو تتوقف، يوماً، مشروعات ومبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة، الهادفة إلى السعي للارتقاء بثقافة الطفل وحفظ حقوقه وتأمين مستويات وظروف عيش متميزة له، وطبعاً، يأتي ذلك بفضل توجيهات القيادة الرشيدة، والتي ترسخ وتؤكد على الدوام، أهمية إيجاد بيئة مجتمعية مثالية على صعيد احتضان الطفولة وتوفير مستلزمات الطفل كافة. وبطبيعة الحال، تشترك في ذلك جهود كل الجهات الرسمية والمجتمعية. وهو ما يترجم رؤى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، القائمة في جوهرها على إيمان ثابت بأن الطفل هو المستقبل، وهو البذرة الأساسية التي تنمو عليها المجتمعات، ما يوجب أن تتوفر له حياة كريمة تضمن نموه بشكل صحيح، وأن تتوفر له بيئة صحية، قادرة على تحفيزه وتفتح أمامه آفاق المعرفة والتعلم، وتجربة كل شيء. وهو فعلياً، ما تتفرد به دولة الإمارات التي تتميز عن غالبية دول عالمنا برعايتها بالطفل والطفولة، والتي تهان في بعض مناطق العالم التي تجردت من الإنسانية.

وبطبيعة الحال، فإن ما تخطه الإمارات في حقل رعاية الطفولة وتأمين مستلزمات الطفل الفكرية والحياتية المتنوعة، بفضل جهود ومشروعات المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، في حماية الأطفال وتوفير البيئة الحاضنة لهم، من خلال إطلاق العديد من المبادرات الخاصة بالطفل، وهو ما تم ترجمته على الأرض، عبر الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية، التي أولت الطفل أهمية عالية مع أنشطتها وبرامجها المسرحية والسينمائية، والثقافية المتنوعة.

وفي هذا السياق، يؤكد عدد من المثقفين والمسؤولين في مجموعة مؤسسات وفرق إبداعية، مهتمة بشؤون الطفل لـ«البيان»، أن اعتناء الإمارات بالآفاق والنواحي الفكرية والإبداعية لدى الطفل، لم يكن قاصراً عند حدود معينة، فقد امتد ليشمل المسرح والسينما، حيث تبرز في الخصوص جهود ومبادرات مركز الجليلة لثقافة الطفل، والذي يتبنى خطط عمل تفضي إلى تذخير ملكات الأطفال الإبداعية والمعرفية، وجعلهم عماد التطوير والبناء والتجديد. كما تنوعت جهود المؤسسات والجهات الأخرى في هذا الصدد، وقد اجتهدت الحركة المسرحية المحلية في تقديم أعمال مخصصة للطفل، الذي لأجله تنظم سنوياً العديد من الفعاليات المسرحية، ولعل أبرزها مهرجان الإمارات لمسرح الطفل.

رؤية حكيمة

بداية، يقول الفنان المسرحي عمر غباش: استطاع المسرح في الإمارات، على مدى السنوات الماضية أن يساهم في تأصيل الهوية الوطنية والعربية، في نفوس مشاهدي مسرح الطفل، وذلك بطبيعة الحال يتماشى مع رؤية حكومة دولة الإمارات الرشيدة، القاضية بالاهتمام بالطفل الإماراتي والعربي على حد سواء. كما ساهم مسرح الطفل على مدار 38 عاماً، في توسيع آفاق ومدارك الطفل في الإمارات، ترجمة لرؤية ونظرة الحكومة الرشيدة وتوجهاتها لسبر آفاق المستقبل لغد مشرق لمواطني الدولة والمقيمين على أرضها.

ويضيف غباش: إن تجربة الحركة المسرحية في الدولة غنية بالأعمال المقدمة للطفل، وإذا نظرنا إلى تاريخها نجد أن مسرح دبي الأهلي قدم أول مسرحية للطفل في الإمارات في 1981، أي منذ 38 عاماً، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن، وعروض مسرح الطفل في الإمارات تتوالى باستمرار. ويأتي ذلك من خلال فعاليات مهرجان الإمارات لمسرح الطفل الذي تنظمه جمعية المسرحيين، وبدأت به حين كنت رئيساً لمجلس إدارتها في 2005، واستمر المهرجان بشكل سنوي. وفي العام الماضي انطلقت فعاليات العروض العالمية لمسرح الطفل والدمى في دبي بمشاركة محلية وعربية ودولية. وكل هذا الجهد الذي بذلته في الأعوام السابقة كان يصب في مصلحة الطفولة. ولا شك أن إعلان مجلس الوزراء في الدولة 15 مارس من كل عام، يوماً للطفل في الإمارات، هو تتويج لكل الجهود السابقة في ثقافة الطفل الإماراتي. ونحن نطمح أن تشارك المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، إضافة إلى المؤسسات الحكومية المسؤولة عن الثقافة في الإمارات، في دعم كل الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية والأدبية الموجهة للطفل.

■ خطط عمل دقيقة تتبناها مختلف الجهات المجتمعية لصقل مهارات الأطفال وإكسابهم مستوى ثقافياً رفيعاً | أرشيفية

عمر غباش:
المسرح الإماراتي رسخ الهوية الوطنية لدى أطفالنا

موزة الرقباني:
«مركز الجليلة» يقوي ارتباط الأطفال بجذورهم

الهنوف محمد:
دولتنا نموذج فريد في تنمية مواهب الأطفال

فاطمة مشربك:
الإمارات سباقة بتنظيم مهرجانات سينمائية للأطفال

مبادئ وقيم

تقول موزة الرقباني نائب مدير إدارة العمليات، والمسؤول عن الاستراتيجية والمستقبل في مركز الجليلة لثقافة الطفل بدبي، لـ«البيان»: نهتم في المركز بتعميق مبادئ الهوية الوطنية في وجدان الأطفال وغرس روح الولاء والانتماء في نفوسهم من خلال الفنون، ونحرص على تجنيد إمكاناتنا وصياغة برامجنا لتنسجم مع هذه المسؤولية الوطنية والأخلاقية في الوقت ذاته، وقد كانت لنا تجارب ناجحة في جعل الفنون مدخلاً جذاباً لربط الأجيال الجديدة بموروثها الأصيل وجذورها التاريخية، منها: معرض «بدايات» الذي استعرض تاريخ الخزف في الإمارات، متتبعاً الشواهد الحضارية والمواقع الأثرية والتاريخ التجاري

سفراء

يعتمد مركز الجليلة لثقافة الطفل بدبي على نسبة عالية من الكفاءات الإماراتية الشابة، الذين ترى فيهم إدارة المركز سفراء فعليين لإيصال وترجمة رؤاه في غرس وتعميق مفردات هويته الوطنية لدى الأطفال، وهو ما يجسد النظرة الثاقبة للقائمين على المركز، والتي تعكس حرصهم واهتمامهم الكبير بتنمية الطفولة والعمل على إعداد جيل سعيد وفاعل، بما يرفد إبداع الطفل الإماراتي ويعزز في نفسه حب الوطن والاعتزاز بالتراث والقيم الأصيلة والفخر بتاريخ الأجداد. وفي إطار مشروعاته وخططه الفاعلة، يستضيف مركز الجليلة لثقافة الطفل، بين وقت وآخر، أطفالاً من جنسيات مختلفة للمشاركة في فعاليات متعلقة بمناسبات وطنية واجتماعية، يتم من خلالها التبادل الثقافي والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال في بيئة محفزة على التواصل المعرفي والإبداع. وفعلياً، باتت أنشطة المركز ومختلف فعالياته مصدر إثراء أساسي للأطفال من مختلف الشرائح والفئات، في ظل تنوعها وغنى مضامينها ونهجها المدروس.

قدّم فيها أطفال المركز الفلكلور الإماراتي، إلى جانب أهم المقطوعات الكلاسيكية العالمية من الموسيقى الغربية والعربية وموسيقى الجاز. إضافة إلى ما تقدمه إذاعة «بيرل إف إم» التابعة للمركز من برامج تعريفية لغير الناطقين بالعربية، والتي يتم من خلالها إلقاء الضوء على بعض المسميات ومفردات اللهجة الإماراتية والعادات المحلية، كما تم تخصيص برنامج كيدز كلوب في موسمه الحالي عن «عام زايد» وترجمات لأقوال المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لتعريف الجيل الجديد بالأسس التي قامت عليها دولتنا.

ضرورة قصوى

وتوضح الهنوف محمد، المستشارة الثقافية في اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أن الطفل الإماراتي مستقبل الوطن، وتعميق الهوية الوطنية إلى جانب المهارات الإبداعية والمواهب لديه، ضرورة قصوى. وتتابع: تبذل الدولة جهوداً كبيرة في سبيل تقريب المعلومة التراثية من ذهن الطالب، وجعلها تنساب بيسر في بنيته المعرفية، ومن ثم تنعكس في ممارساته الحياتية والمجتمعية، اتجاهاً وموقفاً وسلوكاً، ولا بد من التأكيد أن المحافظة على العناصر التراثية التي تعزز شعور الولاء والانتماء للهوية الوطنية كل متكامل، وأن اختفاء أي عنصر من عناصر التراث الوطني، يشكل خطراً حقيقياً على بقية العناصر، لا سيما وأنه ربما يحل محله عنصر آخر قد يكون غريباً على هذه الثقافة.

وتستطرد الهنوف: علينا أن ننقل المعرفة بالتراث بكل معطياته التاريخية والثقافية وتفاعلاته الاجتماعية، إلى الأجيال الإماراتية الناشئة، وهذه مسؤولية مشتركة بين المؤسسات التربوية والتعليمية والمعرفية والسياحية والترفيهية والأسرية، حيث عليها جميعاً تشكيل الوعي بأهمية التراث ودلالاته، وتفاعلاته مع المنظومة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لدى أبنائنا وبناتنا، وطبعاً، لم يعد دور تلك المؤسسات مقتصراً فقط على إعادة اكتشاف الماضي أو الاحتفاء بالهوية، بل إنها مسؤولة أيضاً عن إنتاج المعرفة وتوظيفها في ميادين منهجية تسعى إلى ابتكارات جديدة، توجه الأجيال بوعي متجذر وممارسات بناءة. وتختم: إن دولتنا نموذج فريد في تنمية مواهب الأطفال.

اهتمامات

بدورها، تقول فاطمة مشربك، منسق مهرجان أول في مؤسسة «فن» ـ الفن الإعلامي للناشئة بالشارقة: إن الإمارات لم تغفل يوماً عن كل المشروعات التي تنمي عقل وثقافة الطفل، حيث سعت من خلال العديد من المبادرات إلى ترسيخ اهتمامها به وبثقافته، وتوسيع مداركه ومعارفه. وبالتأكيد فإن إعلان مجلس الوزراء يوم 15 مارس يوماً للطفل الإماراتي، جاء تتويجاً لكل الجهود المبذولة في هذا الجانب، وفيه تأكيد على مدى اهتمام الإمارات ورعايتها للطفل وحقوقه المادية والمعنوية.

وتتابع: اهتمام الإمارات بالطفل لم يكن قاصراً في يوم ما على جانب واحد فقط، وإنما شمل كل المجالات، ومن خلال تجربتنا في السينما، فقد تجلى هذا الاهتمام بشكل مباشر، من خلال إقامة وتنظيم العديد من المهرجانات السينمائية التي تركز اهتمامها على الطفل، وبتقديري فإن الإمارات تكاد تكون السباقة في هذا المجال، حيث تمثل ذلك في تنظيم مؤسسة فن ـ الفن الإعلامي للناشئة، لمهرجان الشارقة السينمائي الدولي، والذي يتماشى مع اهتمامات الحكومة بالطفل، حيث سعينا من خلال المهرجان إلى تقديم وجبة توعوية دسمة للأطفال، إيماناً منا بأن السينما تعتبر وسيلة ثقافية فاعلة، فضلاً عن كونها وسيلة إعلامية توعوية مؤثرة، حيث يمكن من خلالها للطفل الانفتاح على الثقافات الأخرى، والتعرف إلى مجتمعه والمجتمعات الأخرى من خلال حكايات نابعة من صلبها.

وتشير فاطمة إلى أن قيام مهرجانات سينمائية متخصصة في الدولة، يؤكد قدرة الفن السابع على تشكيل ثقافة الطفل، وتأمين احتياجاته الترفيهية، مؤكدة في الوقت نفسه أن تجربة مؤسسة فن، في تدريب الأطفال على أصول الفن السابع، قد آتت أكلها، وأثبتت مدى قدرة الطفل على التعبير عن نفسه، وفق رؤيته الخاصة. وتختم: «لقد دللت تجاربنا المختلفة في هذا الإطار، على أهمية منح الطفل الحق في تعلم الأشياء بنفسه، ودخوله لمجال صناعة السينما، يساعده بلا شك في إثراء معرفته ويزيد من ثقته بنفسه.

موروث شعبي

وتستطرد الرقباني: وعلى صعيد التعريف بموروثنا، قدم المركز العديد من الفعاليات في هذا السياق، منها فعالية «مود»، التي